رابط المادة على منصة باحث

الدين والحياة

الحلقة 421 من برنامج الدين والحياة المجالس وما يتعلق بها من آداب

خالد المصلح

مستمعينا الكرام ضيف حلقات برنامج الدين والحياة هو فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم فضيلة الشيخ خالد السلام عليكم وحياك الله معنا في بداية هذه الحلقة - 00:00:00

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك يا اخي وائل وحيا الله الاخوة والاخوات. حياك الله فضيلة الشيخ. مستمعينا الكرام ايضا انتم لمن اراد المشاركة معنا يمكنكم ان تشاركونا عبر هاتفي البرنامج على الرقمين - 00:00:15

صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة او عن طريق الهاتف الاخر على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين اه موضوعنا في هذه الحلقة بمشيئة الله تعالى سنتحدث حول اداب المجالس. فضيلة الشيخ اه من المعلوم ان الشريعة الاسلامية - 00:00:27

جاءت هذه الشريعة الاسلامية السمحة بكثير من الاداب والتعليمات التي تهم المسلم في امور حياته كلها وتجعل المسلم لا بالاخلاق الفاضلة والادب الجم الرفيع والنبي عليه الصلاة والسلام كان يقول انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق. نبينا الاكرم علم امته كل ما من شأنه رفعة - 00:00:47

وتزكيتها وتزكيتها اه وتأديبها والرقي باخلاقها وتعاملها. من ذلك اداب المجالس. فقد جاءت الكثير من النصوص الشرعية الدالة والحاثة على ادب جالس وكلنا ذلك الشخص الذي يخالط الناس ويأتي ويجلس في مجالسهم - 00:01:11

بمشيئة الله تعالى سنعرظ في هذه الحلقة الى جملة من اداب المجالس التي ينبغي على المسلم مراعاتها والعناية بها فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:01:30

فتحية طيبة لك اخي وائل الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات واسأل الله تعالى ان يجعل هذا اللقاء لقاءا نافعا مباركا. اللهم امين. فيما يتصل اه المجالس مقدمتك تمهيد ظروري لفهم ان - 00:01:51

جميع ما جاءت به الشريعة هو تكميل لصالح الاخلاق لطيبها لفاضلها بمكارمها فالنبي صلى الله عليه وسلم جعل اصلاح ما بين العبد وربه وذلك بتوحيده جل في علاه والقيام بحقه سبحانه وبحمده على نحو ما شرع لعباده - 00:02:14

و قرين ذلك جاءت الشريعة باصلاح ما بين الانسان والخلق ان الشريعة جاءت تصلح ما بين الانسان وغيره ممن يحيط به سواء من انسان او حيوان او جماد او غير ذلك مما - 00:02:38

آآ يحيط به من خلق الله عز وجل حتى الانس حتى الجن جاءت الشريعة بالتأديب في معاملة فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن اه اه الاستنجاء بالعظم والروث واخبر انها طعام - 00:02:57

دواب باخواني الاملاء الجن الروث والعظم طعام اخواننا من المقصود ان الشريعة جاءت بادب مكتمل بصلة الانسان بالخلق في كل احواله في حال في حال اجتماعه في حال انفراده اه حقي قريبه وفي حق - 00:03:14

غير الاقارب في حق آآ صديقه في حق عدوه في حق الموافق له في الدين وفي حق المخالف له في الدين كل ذلك جاءت الشريعة في بيانه في منظومة مكتملة من الاداب - 00:03:38

وقد كمل الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم طيب الخصال وكلمة السجايا قال الله تعالى وانك لعلى خلق عظيم والله عز وجل شهد لرسوله صلى الله عليه وسلم بكمال الخلق. وقد جاء في تفسير - 00:03:52

الاية بان الخلق هو الدين وهو بلا شك من مما تفسر به الاية لان الاخلاق وطيبها دين يتقرب به العبد الى الله عز وجل. يصل به الى مراتب رفيعة ومنازل عليا. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:11

اثقل شيء في الميزان حسن الخلق وهذا يؤكد على ضرورة العناية يعني تسليم الاخلاق وحسن المعاملة والاداب التي يتحقق بها للانسان هذا السبق العظيم الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم حيث اخبر بان اثقل شيء في ميزان - 00:04:36

ليوم القيامة حسن الخلق و حسن الخلق ومراعاة الاداب في التعامل على مراتب ومنازل فكلما اقترب الانسان من غيره وكثرت ملابسته له ومعاشرته له كان حقه في الاداب ومراعاة حسن الصحبة وجمال الخلق - 00:05:01

اكل ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن سأله عن من احق الناس بحسن صحابتي قال امك ثم قال من؟ قال امك عدا السؤال عليك ثلاث مرات كله كرر الجواب امك ثم قال ثم من؟ قال - 00:05:26

ابوك وفي الحديث الرواية الاخرى لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن البر من ابر يعني من احسن اليه واعامله بالبر وحسن الخلق وطيب الاداب قال اخت امك واباك - 00:05:46

ثم اختك واخاك ثم ادناك فادناك وهذا يدل على انه كلما كثرت الملابسة والمعاشرة والمعايشة كان حق الانسان في حسن التأدب وجمال المواصلة اه وحسن الخلق اكبر واعظم ايها الاخوة والاخوات - 00:06:02

الناس بطبيعتهم مدنيون بمعنى انهم يحبون الاجتماع ويكثرون الخلطة وهذا بطبيعة الفطرة الانسانية وهو مقرر من من سالف الزمان فطبيعة الانسان الانظمام الى غيره ولذلك لما خلق الله تعالى حواء من ضلع ادم انس بها - 00:06:23

وسر بها وذلك لما جبر الله تعالى عليه ادم من الانس و الرغبة في اه الاستئناس بمن يكون معه فهكذا هي طبيعة الانسان وجبله وجبلته وهكذا هو خلق الله تعالى له - 00:06:50

ولهذا بطبيعة الانسان يميل الى الاجتماع وللاستماع صور كثيرة ومنها ما نتحدث عنه في هذه الحلقة فيما يتصل بالمجالس المجالس وهي المواضع التي يجتمع فيها الناس سواء كانت مجالس دائمة - 00:07:10

آآ المجالس المعدة والمهيئة لاجتماع الناس وجلوسهم واول المجالس العارظة التي تعرظ الانسان سيجالس شخصا في اه صالة انتظار يجالس يجالس شخصا في اه آآ طائرة في مركب آآ سيارة في باص - 00:07:31

آآ في المسجد في مكتب لمراجعة آآ وانواع والناس مضطرون لها حتى ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لما قال لاصحابه اياكم والجلوس في الطرقات حذرهم صلى الله عليه وسلم من الجلوس - 00:07:54

بالطرقات لما يترتب على الجلوس فيها من اه التعرظ لانواع من اه الشرور قال قالوا له يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نقعد فيها يعني ليس لنا مخلص يعني - 00:08:17

من هذه المجالس فهي مجالس آآ دوزنا عليها ونحتاج اليها وبها اه تتحقق لنا مصالح رغم ما يمكن ان يكتنفها من من مفاسد ومضارب عند قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:37

اه لما اخبروه حاجتهم الى هذه المجالس وعدم اه اغتنائهم عنها. قال صلى الله عليه وسلم آآ فان كنتم لابد فاعلين فاعطوا الطريق حقه قال وما حقه؟ قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام هذه اصول ما - 00:08:52

راعى في اه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في اه اه علاقة في في في حقوق الطريق والمجالس التي تكون في الطرقات اذا المجالس لها حقوق واداب ينبغي ان تراعى وهي مختلفة باختلاف طبيعتها - 00:09:16

و اماكنها. نتحدث بهذا آآ اللقاء في هذه العجالة عن جملة من الاداب التي ينبغي ان اه آآ تراعى في هذه المجالس آآ اول ما يكون ينبغي ان ان يختار الانسان - 00:09:33

لمجلسه من يكون مجالسته خيرا له في دينه ودنياه لا سيما في المجالس الدائمة آآ فالنبي صلى الله عليه وسلم مثل اثر الجليس

بمثال يبين عظيم التأثير الحاصل وعلى المجالسة - 00:09:57
انا المجالس ولو كان شيئا اه عارظا او شيئا غير دائم فقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم مثل الجليس الصالح مثل صاحب المسك اما ان يحذيك واما ان يبيعك واما ان تجد منه ريحا طيبة - 00:10:22
ومثل جليس السوء كمثل صاحب الكيف اي صاحب آآ الحديد الذي آآ يستعمل فيه النار آآ اذابته آآ تنقيته مما يعلق به من صدى ونحو ذلك كمثل صاحب الكيس الا ان لم يصبك من شرره اصابك من ريحه - 00:10:39
هذا التمثيل النبوي المختصر الموجز لانواع الجلساء يؤكد على قضية مهمة وهي انه ينبغي للانسان ان ينتقي من يجالس ان يختار الجليس الصالح الذي يكون تكون مجالسته زيادة له في الخير - 00:11:05
على انه على اي نحو كان اما ان آآ يحذيك يعني يطيبك واما ان تبتع منه فتأخذ منه شيئا تتزود به الى جهتك او بيتك واما ان تجد منه ريحا طيبة - 00:11:29
بخلاف الاخر فهو اما ضرر مباشر واما ضرر في اه بالرائحة اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد عنده ريحا خبيثة وبالتالي من اهم اداب المجالس ان ينتقي الانسان المجالس التي - 00:11:47
يقول في جملة المجالس الصالحة والمقصود بالمجالس الصالحة المجالس التي فيها خير ونفع ادراك لمصالح اه دينية ودنيوية فالمجالس التي تفيد الانسان بدينه في عقله وفكره في اه اخلاقه في اه دنياه - 00:12:10
ومجالات عمله كل هذه من المجالس التي تندرج في قول النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والسوء يعني الصلاح هنا لا يقتصر فقط على صلاح الدين بل يشمل صلاح الدين - 00:12:35
صلح الدنيا ويشمل كل ما يكون نافعا للانسان. ولو كان ذلك في امور آآ آآ ليست مباشرة آآ انما بخلق يكتسبه او اه اه صلاح اه في في المعاملة او خبرة يكتسبها او ما الى ذلك مما يمكن ان - 00:12:50
هنا من فوائد المجالسات وفوائد المجالس فاؤكد على ضرورة العناية بالجليس الصالح الجليس المفيد الجليس النافع سواء كان ذلك بالمجالسة المباشرة التي ينتقيها الانسان كصحبة ومجالس يقصدها يذهب اليها او كان ذلك بالمجالس العابرة - 00:13:15
التي آآ تحصل احيانا آآ بدون اختيار من الانسان آآ فيجالس احدا هنا ان كان الجليس يمكن ان ينتفع منه ويستفاد منه كمن يجاورك في الطائرة او في الباص او يحادثك وانت في انتظار - 00:13:38
احرص على مجالسة من من يفيد حتى في هذه المجالس العابرة واذا لم تتمكن من من ذلك فعلى اقل ان تتوقى ما يمكن ان يكون من الشروط. ان تكون حذرا من ان يصل اليك منه شرر او ريح مؤذية كما ذكر النبي - 00:13:58
صلى الله عليه وسلم في مثل جليس السوء هذه ركيزة اساس في في الانتقاء ووواليوم ايها الاخوة والاخوات الجليس لا يقتصر على آآ الاشخاص المباشرين بمعنى المجالسة اليوم لها كثيرة منها المجالسة المباشرة وهي المعهودة التي تتبادر الى الذهن عندما تذكر المجالس ان يجتمع قومه في مكان واحد - 00:14:18
ولكن ثمة صور كثيرة الان تعتبر من انواع المجالسات وان لم يجتمع الاشخاص في مكان واحد فالمهاتفة على سبيل المثال آآ هي نوع من المجالسة آآ الحديث المرئي اليوم عبر وسائل التواصل - 00:14:44
هذا نوع من المجالسة فالمجالسة لا تتخذ صورة واحدة بل تشمل طورا عديدة فينبغي ان كله الطيب النافع. فضيلة الشيخ خليني انسحب هذا على على مواقع التواصل الاجتماعي مثلا او عبر تطبيقات التواصل التي يستخدمها الافراد الكتابية - 00:15:02
هل يمكن ان نسحب مثل هذا؟ المكاتب المباشرة نعم. المكاتبة المباشرة آآ التي فيها اخذ وعطا ومراد اه يعني كبرامج المحادثة الفورية هذه نوع من المجالسة فانت عندما تحادث شخص - 00:15:26
كيف الحال؟ طيب؟ ماذا صنعت؟ هذا هذا كما لو كان امامك في حصول التواصل وان كان اه يعني التأثير اقل بالتأكيد ليس كالتواصل المباشر لكن هذا نوع من التواصل الذي اه يندرج في جملة - 00:15:43
آآ المجالس التي ينبغي ان آآ تراعى فيها الاداب المذكورة فينبغي كان ان يحرص على الانتقاء سواء كان ذلك في مجالسة محادثة او

مجالسة اه اه او مجالسة مباشرة او مجالسة مرئية اليوم ثمة تطبيقات كثيرة - 00:16:03
يكون فيها آآ محادثة بصوت وصورة هذا نوع من المجالس وان كانت الاماكن متباعدة لكن هذا نوع من المجالس والكتابة المباشرة كذلك. هذه الركيزة الاولى التي ينبغي الحرص على اه - 00:16:25
الانتباه لها وهي ان تكون ان ان ينتقل الانسان من المجالس فيكون نافعا له في دينه وفي دنياه وان يتوقع المجالس آآ التي لا تفيد والتي اه قد تضر فان النبي صلى الله عليه وسلم حذر في هذا الحديث اه من من جليس السوء وبين اه - 00:16:45
خطورته وطلب الجليس الصالح كان هما عند المتقدمين من من وحتى المعاصرين ممن يطلبون سمو انفسهم اصدقاء اخلاقهم وصلاح اعمالهم يبحثون عن من يكون صالحا علقمه على سبيل المثال قال - 00:17:10
الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا. يعني شف كيف الواحد يعني يحرص على المجالس الطيبة ويبلغ ذلك الحرص الى ان يدعو الله جل وعلا ان ييسر له - 00:17:31
جليسا صالحا يقول فاتيت قوما فجلست اليه فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا؟ قال ابو الدرداء. فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فسرك لي - 00:17:47
الى اخر الخبر والقصة. الشاهد انه الهم بالبحث عن الجليس الصالح المجالس النافعة هو هم ينبغي ان يحرص يحرص عليه الواحد منا حتى في دعائه بان يسأل الله تعالى ان يرزقه جليسا صالحا وهذا ما ليس - 00:18:01
يعني في في هذه الحادثة المنفردة يعني الدعاء بالجلسة الصالح جاء عن اكثر من من شخص من قول عن السلف السلف الصالحين من ذكرته قبل قليل هو في خبر علقمة وفي خبر حريث بن آآ ابن قبيصة قال قدمت المدينة فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا - 00:18:19
قال فجلست الى ابي هريرة فقلت ان الله اني سألت الله ان يرزقني جليسا صالحا فحدثني بحديث سمعته عن النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم معاذ يقول اياك وكل جليل لا يفيدك علما. والمقصود بالعلم هنا اه هنا علم ما تصلح به القلوب علم الشريعة. وكذلك العلم النافع - 00:18:39
في امور الدنيا فان آآ العلم النافع آآ هو العلم النافع في الدنيا هو من من المكاسب المطلوبة التي بها تحصل عمارة الارض وصلاح احوال الناس جميل. هذا ما يتعلق بالادب الاساس والركيزة الاولى التي ينبغي العناية بها في آآ مجالسنا. ونقول من - 00:19:00
المهم ان نمتثل ذلك نحن في سلوكنا واخلاقنا وهمومنا وان ننقل هذه الفكرة والى ابنائنا وبناتنا من الضروري ان نربي انفسنا اه اولادنا ذكورا واناثا على الحرص على اه مجالسة الطيب مجالسة الصالح مجالسة النافع وعندما نقول طيب وصالح واعود واكرر واؤكد ان - 00:19:25
والصلاح لا يستصل فقط على طيب الديانة وصلاح العمل بل هذا ويشمل ايضا ما يتعلق فرح الدنيا وصلاح المعاش معاشرة اهل الخبرات ومجالسة اهل الاختصاصات النافعة واهل المعارف المفيدة جميل اسمح لي فضيلة الشيخ ان نذهب الى فاصل اول في هذه الحلقة بعده بمشيئة الله تعالى نكمل آآ بقية هذه الاداب التي آآ سنعرج عليها في - 00:19:55
في هذه الحلقة. مستمعينا الكرام اسمحوا لي ان نذهب الى فاصل اول في هذه الحلقة بعد ان نكمل الحديث ابقوا معنا وقمكانوا من اياتنا عجبا. الرقيم الاثر الطيب في حياتك وبعد مماتك - 00:20:28
ونقصد به اثر الشيء وتاريخه. فمن اعظم نعم الله على العبد ان يجعل له اثرا طيبا يحيي ذكره ويجري به اجره ويمد به عمره بدوام حسناته بعد موته. ونكتب ما قدموا واثارهم - 00:20:48
كل شيء احصيناه في امام مبين. يسجل لك في صحيفتك فيه اجرك واجر من عمل به. لعلي من خلال هذا البرنامج اتناول اثر العمل الصالح وفائدته. وكيفية توظيف الاثر الطيب - 00:21:08
نفع البلاد ومصالح العباد وخدمة الدين. الرقيم لوح من ذهب. يأتيكم الاحد الرابعة عصرا ويعاد الثلاثاء الحادية عشرة مساء. اذاعة نداء الاسلام من مكة مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:21:28

الدين والحياة حياكم الله مستمعينا الكرام في هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة عبر اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة ضيفنا الكريم هو فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلحي استاذ الفقه بجامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم. فضيلة الشيخ خالد اهلا وسهلا بك مجددا - 00:21:55

مرحبا حياك الله واهلا وسهلا بك وبالاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات حياك الله مستمعينا الكرام لمن اراد المشاركة معنا حول ما نتحدث به في هذه الحلقة من برنامج مجدين والحياة حول اداب المجالس يمكنكم ان تشاركونا عبر هاتفي البرنامج على الرقمين صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة - 00:22:18

عن طريق الهاتف الاخر على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. اسمح لي فضيلة الشيخ ان ناخذ احد المستمعين الكرام معنا على الهاتف معنا الاخ عبد العزيز الشريف اهلا وسهلا يا اخ عبد العزيز حياك الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا. حياكم الله يا استاذ وائل وشكر الله - 00:22:38

برنامجك الطيب جزاكم الله عنا كل خير حياك الله واياك اهلا وسهلا ونحييك ونحيي فضيلة الشيخ بارك الله فيكم جميعا اهلا وسهلا سؤالي بارك الله فيك المجالس هذه المجالس للاسف قد نجد بعض الناس - 00:22:59

يتأنس فتجد انهم من يطرد الصبيان مثلا بعدم الجلوس او ان يقول ان هؤلاء الصبيان لا يحضرون مجالسنا مع ان المتأمل من حياة الرسول ومجالسه يحضرها الشبان والاطفال وغير ذلك فما هو توجيه - 00:23:13

شيخ للقائمين على هذه المجالس في ان يعطوا الشباب والغلمان فرصة للجلوس معهم والتزود من نصائحهم وتوجيهاتهم هم. الامر الثاني بارك الله فيك. المجالس هل لابد ان يكون الطابع الحقيقي عليها هو الذكر والقرآن وغير ذلك اما ان هناك لابد ان تكون بعض المدارس هي - 00:23:29

الطيبة والضحكة الهادفة وغير ذلك ام ان لابد ان يكون المجلس جدي جدي وما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم من جلس مجلس عشان لم يذكر الله فيه فكأنما قاموا من على جيفة حمار او كما قال صلى الله عليه وسلم فما هو التوجيه في المجالس؟ وما هو نظام المجالس؟ حتى نمشي عليه - 00:23:52

وفق الشريعة الاسلامية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فضيلة الشيخ آآ الاخ عبد العزيز سأل سؤالين يبدو لي انها ستكون في هذه الحديث اذا احببت ان نجيب عليها اولا ام نكمل ما ما بدأناه من مجموعة من الاداب - 00:24:12

يعني سيأتي الجواب عليها في الثنايا حديثنا عن الاداب التي ينبغي ان تراعى في المجالس طيب جميل لمراعاة الترتيب في نقاط الحلقة نرجي الجواب عليها في موضعها ان شاء الله طيب جميل جميل تفضل فضيلة الشيخ نكمل ما كنا نتحدث به عن مجموعة من هذه - 00:24:29

الاداب وذكرنا آآ الركيزة الاولى والنقطة المهمة التي تحدثنا عنها قبل الفاصل وهي اختيار الرفيق الصالح في المجالس. اذا كان هناك من اداب اخرى نتحدث عنها نعم نعم آآ من الاداب المهمة وهذا ادب لكل المجالس سواء كانت مجالس مقصودة للجلوس او مجالس - 00:24:49

اه مر بها الانسان لم يجلس فيها. اه السلام فان السلام حق من حقوق العامة بين المسلمين حق المسلم على المسلم خمس ومنها آآ رد السلام. فالسلام من الحقوق العامة في المجالس. لذلك جاء في السنن من حديث ابي هريرة - 00:25:09

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتهى احدكم الى مجلس انتهى يعني مر بمجلس جاء اليه فليسلم يعني فليقل السلام عليكم واكمل ذلك تمام التحية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:34

لكن يكفي في ذلك السلام عليكم فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قاؤوا يعني واذا اراد المرور فشأنه ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة - 00:25:49

هذي من الاداب التي ينبغي ان يراعيها وهو ابتداء الجالسين او المجلس بالتحية. بعض الناس يدخل يهمل السلام او يسلم سلام فتاة

لا يسمعه الحاضرون في حين انهم متهيئون لاستقباله بما جرت العادة من التحية عند الدخول الى المجلس. مهم. والتحايا - 00:26:05

لها صور عديدة لكن اكملها السلام الذي وجه اليه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله اذا انتهى احدكم من المجلس الى مجلس فليسلم ولكن لو قال مثلا تحية اخرى فهذا من جملة التحايا التي يحيا بها الناس واذا حييتم والله تعالى يقول واذا حييتم بتحية فايوب احسن منها - 00:26:29

او ردوها من اه من الاداب التي ينبغي ان تراعى في المجالس ان المجلس الحق فيه من سبق آآ بمعنى هذا انه اذا جاء الانسان الى مجلس وقد جلس فيه آآ اشخاص فينبغي ان يجلس حيث انتهى به المجلس ولا يطلب مجلس - 00:26:49

قد سبق اليه ففي حديث جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي اه المجلس وآآ ينبغي ايضا ان يراعي حق المتجالسين. فلا يفرق بين من آآ قصدوا الجلوس الى جوار بعضهم لا يفرق - 00:27:13

بينتين الا ان يستأذنهما فلا يحل للرجل ان القادم ان يفرق بين اثنين الا باذنهما. هذه في الاداب التي ينبغي ان تراعى عند الدخول للمجلس وفي اختيار موضع الجلوس اذا كان ثمة مكان معدد للجلوس فهذا من الامور التي تسمح للداخل ان - 00:27:34

ذلك المكان وذلك اما ان يعينه له صاحب المجلس او ان يكون قد اعد له عرف انه مجلسه فعند ذلك له ان يقصد ذلك المجلس على انه ينبغي آآ ان ان ان يتفاسح الناس - 00:28:02

وان يتوسعوا في مجالسهم وان يوسعوا للقادة فان هذا مما امر الله تعالى به في قوله يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا افسح لهم لكم. واذا قيل اه اه واذا قيل لكم انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين امنوا والذين اوتوا العلم اه درجة - 00:28:20

اه مما ينبغي ان يراعى في في المجالس انه ينبغي للداخل الا يقطع حديث المتحدثين وان يربك عليهم اجتماعا فان لهم حقا في امظاء ما كانوا يتحدثون به دون ان آآ يفسد عليهم حديثهم آآ مقاطعتهم او نحو ذلك فان - 00:28:40

فهذا من الاداب التي ينبغي ان ان تراعى وهي من اه مكارم الاخلاق واه من اه السجايا طيبة اه من الاداب التي ينبغي ان تراعى في المجالس آآ ان لا يتناجى اثنان ويتركان الثالث اذا كانوا ثلاثة فلا يتحدث اثنان حديث مسارة - 00:29:05

وآآ ينفردان بذلك عن الثالث سواء كان الحديث آآ باللفظ او كان الحديث بالمكاتبة او كان الحديث اشارة كل ذلك ينبغي ان يتجنبه لان التناجي صورة منصور آآ الانفراد دون الثالث - 00:29:29

سيكون ذلك سببا لحزنه. وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كنتم الثلاثة فلا تنجى رجلا دون الاخر. يعني لا يتحدثان حديث مسارة وينفردان به عن السالف حتى تختلطوا بالناس والعلة في ذلك من اجل ان ذلك يحزنه ان يدخل عليه الحزن وقد يدخل عليه الشك - 00:29:49

ادخل عليه آآ الريبة في في سبب هذه آآ المحادثة الخفية فان ذلك مما ينبغي ان يراعى وان يلاحظ حتى لا تبقى في النفوس آآ وحشة وآآ يتسرب الشيطان الى آآ ما يكون من آآ آآ افكار - 00:30:11

قد تفضي الى انواع من آآ من الاذى بين المتجالسين. فضيلة الشيخ فضيلة الشيخ لو تكرمت في هذه النقطة آآ ايضا التحدث بلغة مختلفة عن التي يفهمها الثالثة لا تدخل هذه في التناشي ايضا؟ بلى بلى بكل الصور - 00:30:40

التي ينفرد فيها اثنان عن الثالث بحديث لا يفهمه سواء كان ذلك مسارة او كان ذلك بلغة اخرى لا يفهمها او كان ذلك مكاتبة او كان ذلك بالاشارة فان ذلك كله يدخل في المعنى لان النبي صلى الله عليه وسلم علل الحكم بان ذلك يحزنه ان يحزن الثالث الذي انفرد عنه اثنان بامر لا يعلمه - 00:31:00

ما هو؟ وهذا يشمل ما اذا كان ذلك مسارة وهو الذي ورد فيه النص ويلحق به الحديث الذي ليس مسارا لكن بلغة لا يفهمها لذلك اذا كان هناك مكاتبة او كان هناك اشارة - 00:31:29

يوصل بها معنى من المعاني يخفيه عن الثالث. فان هذا مما اه يدخل في اه في النهي. اه اداب المجالس التي ينبغي ان يراعيها

الانسان اه ان يراعي اداب الحديث - 00:31:45
ووذلك بان نحسن الاستماع والانصات للمتحدث. اليوم اخي الكريم نحن نشهد مع انشغال الناس باجهزة آآ اجهزتهم الكفية آآ من آآ جوالات وغيرها من وسائل اه التقنية الحديث ينشغل كثير من الناس في المجالس بها عن حديث بعضهم البعض - 00:32:03
ستجد ان احدهم يتحدث والاخر عينه في جهازه او آآ مشغول بمراسلة آآ او ان هناك متحدث في مجلس عام للجميع بعض الحاضرين ينشغل بجهازه هذه من الظواهر التي ينبغي ان ان يراعى فيها اه الادب العام وهو اعطاء المتحدث - 00:32:32
حقه بالانصات اليه اه طبعا قد يقول قائل انه هذا حديث غير مفيد او حديث يعني فيما اذا كان غير مفيد او كان في اشكالية في الحديث يعني يمكن ان يتصرف تصرفا يحرص - 00:33:00
الى شيء مفيد او يصرفه الى دون ان ينشغل عن عن الحديث في في هذه الاجهزة الا ما كان امرا عارضا كما ما يكون احيانا بعض والناس يجتمعون فيتحدثون بينهم ما شاء الله ان يتحدثوا ثم ينشغل كل منهم بشيء من آآ شغله الخاص ويبقى - 00:33:16
فيه نوع من السعة نتكلم عن المجالس التي يجتمع فيها الناس على نوع من آآ الاجتماع الذي يكون الانسان في حاضر ليس فقط ببدنه بل حاضر ببدنه وبروحه وبمشاركته وبسماعه وباستفادته وافادته - 00:33:36
هذه من المهمات التي ينبغي ان اه يراعيها الانسان حتى في الحديث الثنائي يعني عندما يحدثك شخص وتجد انه مشغول عن السماع اليه. اما بمطالعة شيء او باالتفات. ما لا تجد ذلك الحماس - 00:33:56
ولا تجد تلك الراحة في الحديث معه لانه لم اه يرعك سمعه وقد انشغل عنك بما اه انشغل به من العوارض التي اه آآ انصرفت عن آآ اقباله عليك. هم. فهذا من الادابل التي ينبغي ان آآ تراعى. ايضا آآ مما - 00:34:14
ينبغي ان يلاحظ في آآ في في الاداب في اداب الحديث ان ينتقل الانسان الكلمات ان يحرص على القول السديد ان يحرص على القول اللطيف آآ الله تعالى يقول وقولوا للناس حسنا وهذا يشمل كل قول سواء كان قول عارض او قول آآ - 00:34:34
المقصود او قول في محادثة مستمرة وليست عارظة ينبغي للانسان ان يلتقي اطايب اه الكلام ينتقي اه اطايب ما يستطيع من الكلمات التي تؤدي ما يريد من معنى دون ان يحصل بها ما اه ما ما يمكن ان يحصل من من من مكروهات اه - 00:35:00
وحزازات او آآ تكون سبب آآ لسوء فهم او في تفسير غير شديد او انها كلمات احيانا يعني قد تكون جارحة تجرح وتؤذي فينبغي الحرص على آآ اتقاء اصالة الاحاديث وما من كلمة يعني رديئة تريد ان توصل بها معنى الا وستجد في الكلام الطيب - 00:35:26
ما ما يغنيه يكون مغنيا مؤديا الغرق دون ان آآ آآ يكون هناك آآ اذى او سوء وازعاج لمن تحادثه او او تتعامل معه او تجالسه جميل آآ اسمح لي فضيلة الشيخ ان ناخذ معنا الاخ علي السحاري عطلنا عليه على الهاتف الاخ علي حياك الله - 00:35:55
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته احييك واحيي شيخنا الفاضل حياك الله اهلا وسهلا يا علي بارك الله فيك. اه لدي سؤال اه لو سمحتم لي. هم. تفضل - 00:36:22
آآ نريد من الشيخ ان يفسر لنا اه كيفية او الية السلام في المسجد. مهم. سواء كان اه قبل الصلاة او بعد الصلاة او في ايام الجمع او في اه - 00:36:35
خلال المحاضرات او الدروس كيف تكون يعني يفصل لنا كيف تكون الية السلام في في المسجد طيب وشكرا لكم جميعا العفو وحياك الله شكرا يا علي. طيب فضيلة الشيخ آآ يعني الاخ علي آآ يسأل عن كيفية آلية السلام ويعني يسأل - 00:36:48
اذا التفصيل في هذه المسألة ايظا على الواتساب هناك سؤال اخر عن المجالس عموما كيف تكون المصافحة فيها؟ يعني من المعلوم ان الناس حاليا يدخلون ويصافحون مصافحة باالايدي هل هذه الطريقة الصحيحة في السلام ام يسلم ويجلس حيثما انتهى به المجلس؟ نريد فضيلة الشيخ انفصل - 00:37:08
في هاتين المسألتين آآ طيب لا بأس آآ فيما يتعلق بالسلام آآ السلام هو التحية التي تكون بين اهل الاسلام وتكون في الاصل باللفظ وقد تكون بالمصافحة فيما اذا التقى المسلم ان ويكون هذا من آآ تكميم - 00:37:28
آآ التحية آآ بان يتصافحا آآ سيلقي احدهم السلام وتحصل المصافحة التي يكون فيها نوع من التواصل آآ الذي يقيمه شائج الود

والقرب والالفة. فيما يتعلق بالمجالس. المجالس يجري فيها الناس على اعراضهم. بعض الناس اذا دخل المجلس قال سلام عليكم وجلس - 00:37:52

لا سيما اذا كانت المجالس عامرة وكبيرة وقد يكون المصافحة فيها تقطع حديث الناس وينشغلون عما اجتمعوا له وقد تكون المجالس صغيرة محفوفة عدد قليل فيكون آآ العرف جاري على ان ان الداخل آآ - 00:38:22

يسلم عليهم باللفظ يصافحهم. فالمأمأ المسألة في هذا فيها سعة يعني ليست آآ صورة بصورة آآ واحدة لانها مما آآ يندرج في التحايا والتحايا في الاصل هي مما يندرج فيما جرى به العرف والعادة بين الناس - 00:38:42

فما جرى به العرف والعادة بين الناس آآ استعمل ما لم يكن فيه مخالفة شرعية ولذلك آآ اذا صافح الجميع او سلم وجلس ثم صافح بعد ذلك من اراد قصده ومصافته الامر في هذا واسع فيما يتعلق بالمصافحة فيما يتعلق بالمساجد - 00:39:08

المساجد يعني اذا دخلت فليسلم. ولكن السلام الذي يسمع من اه اه يكون آآ فارغا ولا يشغل من كان مقبلا على قراءة او عبادة او صلاة او نحو ذلك. مهم. فضيلة يتصل عفوا عفوا في قضية السلام هل - 00:39:28

يشنع على من يدخل المجلس ولا يسلم مثلا بالسلام بالتحية الكاملة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وانما يسلم بالتحايا تكون عادة بين الناس والمساء في الصباح مثلا هل يشن على مثل هذا - 00:39:55

التشنيع لا لان هذا من جملة التحايا ولكن اكملوا التحايا هي تحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مهم. لكن لو ان شخصا دخل وقال آآ مساكم الله بالخير او حياكم الله او آآ صبحكم الله بالخير او نحو ذلك. الامر في هذا واسع - 00:40:11

من من انواع التحايا التي آآ تندرج عموم قول الله تعالى واذا حييتم بتحية فايوب احسن منها او ردها لكن السلام اكمل ذلك واعظمه اجرد واكبره نفعا القائل والسامع. مهم. جميل - 00:40:31

اسمح لي فضيلة الشيخ ان ناخذ ايضا معنا احد المستمعين الكرام الاخ عماد اهلا وسهلا يا اخ عماد حياك الله حياك الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا للمستمعين جميعا حياك الله - 00:40:47

كيف حالك يا شيخ خالد مرحبا حياك الله اخ الله يرضى عليك اه بارك الله فيكم آآ طبعا الخاتمة في المسجد يعني المجلس. اها. يعني اذا اذا اراد احدنا ان يقوم من مجلسه - 00:41:04

يقول سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفر الله واتوب اليه. هيا يا شيخنا وائل السلامة يعني هل جميع ما وآآ اشياء يحبها الله ويرضاه يكفر عنها جميع ما يحصل او يعني - 00:41:24

بعض الاخوان هداهم الله يغتاب يأتي بالامور التي لا يحب الله ان يرضاه في المجلس ثم اذا اراد ان يقوم من مجلسه يقول هذا الذكر المجلس جميل جميل جميل ما ادري الله يسلمك طيب سلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته شكرا يا عماد - 00:41:52

اه يبدو فضيلة الشيخ انه استعجلنا في الحديث اه عن اه الخلق الذي نريد ان نتحدث عنه هو كفارة المجلس يعني مجموعة من الاسئلة تتعلق بكفارة المجلس بس هل يقال اه هل كل من في المجلس يقول هذا الدعاء ام ان شخصا واحدا يكفيهم بصوت مرتفع؟ اه يعني وهل يكفر كل هذه الذنوب واللغط الذي - 00:42:22

يحصل في هذه المجالس ام لا اه بما انه يعني الحديث حتى صلاة المجلس قبل ذلك هم. يعني ينبغي للجالسين ان يحرصوا على ان يكون كلامهم سديدا. يا ايها الذين امنوا - 00:42:42

اتقوا الله وقولوا قولا شديدة والقول الشديد هو القول الرشيد القول الصالح القول الذي فيه خير دين او فيه خير دنيا اقول البعيد عن الوقيعة في اعراض الناس الوقيعة في اه ما لا يفيد ولا ينفع البعيد عن الكذب البعيد عن السب البعيد عن اللعن وما الى ذلك مما قد - 00:42:55

آآ يكون في بعض المجالس سواء كان ذلك على وجه آآ الخصومات او حتى على وجه المزاح بعض الناس يعني آآ يمزح بسباب او بشتائم او برديء قول هؤلاء يقال لهم يأكل يا عبادي الذين - 00:43:17

قال لهم ما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. آآ والشيطان آآ ينزغ بين آآ بين اهل الايمان بكل ما يمكن ان

يكون سبب للفرقة ولهذا الله تعالى يقول وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن - 00:43:37
فلينتقوا من الكلام احسنه ويجتنبوا كل ما يكون فيه اساءة ثم قال في سبب اه وعلة هذا الامر وهي ان يقصد الانسان الاحسن من القول ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا آآ مبينا وهذا آآ تأكيد لضرورة - 00:43:57
ارتقاء الطيب للحديث فكل هذا الكلام الرديء ينبغي البعد عنه وقصد الطيب والحذر من اللسان ومن مما ينبغي ان يحذر آآ لا سيما آآ في في آآ مجامع الناس ومجالسهم وحتى في رسائل - 00:44:17
التواصل بينهم وفي كل الوسائل التي يجتمعون فيها ينبغي ان يحذر ما يكون من آآ آآ الاشاعات فان تداول الاشاعات ونشرها شرا عظيم ويترتب عليه فساد كبير وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:37
ذلك فقال اه بئس ما مطية الرجل زعموا زعموا يعني اه يقولون وكثير من الناس يعني يحرص على السبق في اي خبر يصل اليه آآ سيحدث بكل ما يصل اليه من آآ من حديث دون - 00:44:58
ودون نظر ودون تحقق ودون نظر في مصلحة الحديث احيانا حتى لو كان ما وصلك آآ مؤكد لكن لا يصلح حديث انشره ولا يصح ان تبثه في المجالس بما يترتب عليه من مفسدة سواء كانت مفسدة اجتماعية او مفسدة اقتصادية او مفسدة - 00:45:21
تتعلق اجتماع الناس على ولاتهم بامن بالامن العام ينبغي ان يراعي الانسان الحديث واليوم يا اخي عبر وسائل التواصل يعني ثمة يعني اشاعات لا منتهى لها يتداولها الناس وتلف السنتهم - 00:45:41
فيهم يتناقلونها وفيها من الشر والفساد ما فيها وهي مخالفة لما امر الله تعالى به من امساك اللسان عن قول آآ الزور او عن التحديث بكل ما سمع فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:01
آآ كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع. يعني لو لم تقصد آآ الكذب فان حديثك بكل ما سمعت هو كافيك لان يعني جزء ليس بالقليل مما تسمعه ليس - 00:46:21
صحيح. هم. وبالتالي حديثك ونقلك له هو تورط في الكذب فكيف اذا كان الموضوع لا لا يقتصر على كذب آآ فقط بل يترتب عليه مفاسد اخرى لابد للانسان ان يحفظ لسانه - 00:46:41
وان يتوقع نقل الشائعات وان يكون بصير فيما ينقله او يتكلم به او يرسله او ينقله لغيره فيما يتعلق في اه الاحكام الدينية وفيما يتعلق اه مصالح البلد ومصالح الوطن فيما يتعلق بالامر - 00:46:56
كل عام والامر الخاص ينبغي آآ تقوى الله وحفظ اللسان عن كثير من القول وان يتروى الانسان في فيما يتحدث به. جميل. اه اما ما يتعلق بكفارة المجلس اه سريعا لو تكرمت ان يكون - 00:47:16
سم؟ اقول سريعا لو تفضلت فضيلة الشيخ نعم هو فيما يتعلق بما اذا حصل فلتات لسان زلل خطأ آآ غير مقصود يختم المجلس بهذه الخاتمة لاجل ان يكفر ما يكون فيه من خطايا اما ان يجتمع الناس على سوء وخطأ - 00:47:35
ثم يقولون كفارة المجلس تكفي ما يجوز. كفارة المجلس لا لا يغفر بها ما يتعلق بحقوق الخلق من غيبة ونميمة وسباب وشتائم. اسأل الله ان التوفيق وان يعمر مجالسنا بما يحب ويرضاه. اللهم امين. شكرا جزيلا فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم. شكرا جزيلا - 00:47:55
فضيلة الشيخ على مشاركتك في هذه الحلقة. بارك الله فيكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة - 00:48:15